

كلمة عن الدعوة إلى الله ﷺ فريد الأنصاري

فريد الأنصاري

واحد اثنين بسم الله الرحمن الرحيم والصلوة والسلام على سيد المصطفى موقع فضيلة الشيخ الدكتور فريد الانصاري رئيس المجلس العلمي لمدينة مكناس في لقاء مفتوح مع زوار الموقع والدكتور من مواليد سنة الف وتسعمائة وستون اقليل الراسدية حاصل على دكتوراه الدولة في الدراسات الاسلامية تخصص - 00:00:00

أصول الفقه من جامعة الحسن الثاني بكلية الاداب المحمدية عضو مؤسس للمعهد الدراسات المصطلحية الطابع لكلية الاداب والعلوم الانسانية استاذ كرسي التفسير بالجامع العتيق بمدينة مكناس رئيس لقسم الدراسات الاسلامية بكلية الاداب بجامعة المولى اسماعيل بمدينة مكناس - 00:01:10

استاذ لأصول فقه ومقاصد الشريعة بنفس الجامعة رئيس لوحدة الفتوى والمجتمع ومقاصد الشريعة لقسم الدراسات العليا بنفس الجامعة واسماعيل مدينة مكناس من انجازاته الادبية والعلمية ديوان القصائد جداول الروح ديوان الاشهرات - 00:01:29
التوحيد والوساطة في التربية الدعوية ابجديات البحث في العلوم الشرعية المصطلح الاصولي عند الشاطبية الفجور السياسي والحركة الاسلامية البيان الدعوي وظاهرة التضخم السياسي سيناء المرأة في الاسلام مجالس القرآن بلغ الرسالة القرانية جمالية التدين واخيرا - 00:01:49

كتاب الأخطاء الستة للحركة الإسلامية بالمغرب الذي تدور حوله الحلقة الأولى من هذا الحوار بحكم انه الموضوع الذي طرح فيه اكبر اسئلة على اساس انه ستخصص حوالي حلقة لاجابة عن باقي الاسئلة - 00:02:12

اسميكم مستمعينا نرحب بشيخنا الجليل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام والاتمان الاكمان على سيد المرسلين سيدنا محمد عليه وعلى الله افضل الصلوات والتسليم اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:02:28
اول اشي بعد حمد الله والثناء عليه اذكره في هذا المقام اشكر الاخوة الافاضل القائمين على موقعي المفني الالكتروني هذا الموقع الذي اثبت نفسه وفرض نفسه بجدية وبصدق وباخلاص ان شاء الله كما لاحظته ولاحظه غيري - 00:02:46

من الداخلين الى هذا الموقع الذي يقدم المادة الدعوية الاسلامية الایمانية المغربية للعالم اجمع وواضح جدا ان كثيرا من اهل الشأن الدعوي وكثيرا من المحبين للدعوة وللدين عموما يدخلون هذا الموقف - 00:03:04

يستفيدون منه من شتى احياء العالم فلهم الشكر جزيلا على ما يبذلونه من جهد وتضحيه ومجاهدة في هذا السبيل سبيل اعلاء كلمة الله جل وعلا فلذلك اذا آآ لما استدعاني الاخوة لاجراء حوار - 00:03:23

عام شامل على قبر الطاقة والاستطاعة في هذا الموقع ومن خلال منبره ما ترددت ان استجيب لهذه الدعوة الكريمة. فشكرا لله لهم اذا فلنبدأ بحول الله بارك الله فيكم. قبل انطلاق في موضوع الحلقة الأولى من الحوار. نريد من فضيلتكم كلمة عامة حول الدعوة الى الله - 00:03:43

يعني حقيقة اول شيء يعني كان ينبغي فعلا ان نفكر فيه وان نتكلم فيه فعلا هو امر الدعوة الى الله عز وجل خاصة في هذا الزمان العصيبي الزمان الذي تكاثر فيه الفتن وتلاطمت - 00:04:08

وصار امر الدعوة يدخله كل من هب ودب بعلم وكثير علم ثم ايضا بامر اخر قد تحرف به عن بعض المقاصد الشرعية التي شرعها الله له البيان في هذا الامر صار من اوجب الواجبات ومن اكاديتها - 00:04:24
اوه لابد من اه تأسيس امر وهو ان الدعوة الى الله عز وجل هو امر من امور العبادات وليس امرا من امور العادات هذا اصله هذا

جوهره وبما انه كذلك فالقاعدة الاصولية الفقهية - 00:04:41

منطوقها اه ان الامر او ان الاصل في العبادات المنع حتى يلد الاذن بينما الاصل في العادات الاذن حتى يرد المنع بمعنى ان 00:04:58 كلما كان شحنا تعبدنا او عبادة من العبادات -

العمل فيه والتخطيط فيه والتشريع فيه والتفكير فيه والانجاز فيه كل ذلك ينبغي ان يكون منضبطا لاصول العبادة وقواعدها ان كان عبادة بمعنى انه ينبغي ان لا وامر الشرع ونواهيه. وان يكون ذلك على مقاييس كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام -

00:05:15

يبينما اذا كان الامر عبارة عن عادة من العادات كامور بيوغ والتجارات والعقود يعني الاجتماعية والمادية بصفة عامة وما يشبهها فهذا 00:05:36 الأمر الأصل فيه ان يكون مبنيا على الإذن بمعنى انه يعني لا يحتاج الإنسان فيه الى ان يبحث -

دليل من كتاب الله وسنة رسول الله. اللهم الا ما كان فيه ممنوعا بمعنى ان الانسان في امور الدنيا وفي امور العقول الاجتماعية والتصرفات المدنية في هذه الامور يعني لا يبحث عن دليل اي شيء لانه لا يمكنك ان تبحث عن دليل ان تلبس هكذا وان تشرب هكذا 00:05:53 وان لا -

وانما نبحث في هذا السياق عن يعني هل هناك شيء يمنع هذه الطريقة من العمل او يمنع هذه الطريقة من لباس او يمنع هذه الطريقة او هذه الصيغة من العقود في البحث في هذا - 00:06:14

الاتجاه يكون في الموانع الشرعية. وليس في الموجبات او المبیحات الشرعية بينما في العبادة العكس تماما نبحث في العبادات عن 00:06:24 الادلة الموجبة او الموزنة اي التي تأذن بحث ان اي عبادة من العبادات لا يمكنك ان تقول فيها ان الاصل في الاعياء الالبحة لا ها هنا الاصل في العبادة المنع اي لا يجوز لك ان تتنشئ -

من دينك ومن عقلك دون ان تكون مستندنا الى دليل صريح من كتاب الله عز وجل او سنة رسول الله عليه الصلاة والسلام او ما يؤخذ 00:06:50 منهما اي من الكليين الكتاب والسنة. ونحن نصنف الدعوة الى الله عز وجل في مجال العبادات في الاصل -

نعم تدخلها العادات. ولكن تدخلها العادات في الوسائل الجزئية التطبيقية المتعلقة بتحقيق المناهات اما فيما يتعلق باصول المناهج 00:07:07 الدعوية فهذا امر تعبدني صرف نص عليه القرآن الكريم في غير ما سورة وفي غير ما اية ونصت عليه -

النبوية الثابتة الصحيحة في احاديث كثيرة. يعني فلذلك اذا امر الدعوة اليوم هو احوج من اي وقت مضى الى التأصيل والى الربط 00:07:26 بالكتاب والسنة نظرا للاختلاط الحاصل الان في هذا المجال -

ولعل الاسئلة القادمة ان شاء الله يعني كما اطلعت عليها سيكون فيها ما نفصل فيه هذه الاعياء التي اجملناها الان - 00:07:43